



## العلاقات الاقتصادية بين مصر والعراق

### محور (1) : التجارة

#### العلاقات الاقتصادية بين مصر والعراق حجم التبادل التجاري<sup>(1)</sup>

وصل حجم التبادل التجاري بين مصر والعراق إلى 880 مليون دولار محققا ارتفاعا بنسبة 54% عن حجم التبادل التجاري في 2022 والذي بلغ 573 مليون دولار وذلك نتيجة ارتفاع كلا من صادرات مصر للعراق بنسبة بلغت نحو 36% خلال عام 2023، وواردات مصر من العراق بنسبة بلغت نحو 208% خلال العام نفسه.



بلغ إجمالي صادرات مصر للعراق حوالي 696 مليون دولار عام 2023 مقارنة بحوالي 513 مليون دولار في 2022 محققا زيادة وصلت إلى 36%، حيث استحوذت العراق علي 2% من إجمالي صادرات مصر غير البترولية للعالم في 2023. وقد استحوذت منتجات المواسير والخرائط ولوازمها من اللدائن، وأجهزة التلفزيون وشاشات العرض، ومخاليط المواد والزيوت العطرية، والافران والبوتاجازات، والفواكه والبطاطس، والأدوية علي 52% من صادرات مصر للعراق في 2023.



بينما بلغت واردات مصر من العراق حوالي 9 مليون دولار عام 2023 مقارنة بحوالي 20 مليون دولار في 2022 محققة تراجع بنسبة 58%، وقد وصلت حصة العراق في الواردات المصرية غير البترولية إلى حوالي 1%. وقد حلت منتجات التمور وجذور العرق سوس، والأدوات والعدد اليدوية، في مقدمة واردات مصر غير البترولية من دولة العراق.



#### الاتفاقيات التجارية

- توقيع لعدد 11 مذكرة تفاهم بين البلدين في مختلف المجالات في يونيو 2023<sup>(2)</sup>، والتي تضمنت:
  - توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة التجارة، ووزارة التجارة والصناعة المصرية، للتعاون في مجال الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.



(1) Trade Map ,2024 <https://www.trademap.org>

(2) State Information Service -<https://beta.sis.gov.eg/ar>

- توقيع مذكرة تفاهم بين البنك المركزي العراقي وبين جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة في مصر، للتعاون في مجال تمكين المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق النمو الاقتصادي.
- توقيع البروتوكول التنفيذي لإقامة منطقة التجارة الحرة بين مصر والعراق في 18 يناير 2021 ، وقد دخل حيز التنفيذ في 16 أغسطس 2021 ويقضي بتحرير كافة السلع المتبادلة ذات المنشأ الوطني في كلا البلدين من القيود الجمركية وغير الجمركية المفروضة عليها<sup>(3)</sup>.

## تحديات التعاون مع العراق



تبنت السلطات العراقية خطة لإعادة إعمار العراق تمتد حتى 2027، والتي يمكن أن تشارك فيها قطاعات البناء والتشييد المصرية، وصناعات مواد البناء، إلا أن هناك العديد من التحديات التي قد تحول دون توسيع جهود التعاون بين البلدين وتشمل:

- عدم إلمام الشركات المصرية بالبيئة التشريعية العراقية، مما يجعل الحصول على التراخيص والموافقات اللازمة لإقامة المشاريع عملية طويلة ومكلفة.
- البيروقراطية والفساد بما يعيق العمليات التجارية ويثبط الاستثمار الأجنبي في كلا البلدين.
- تواجه الشركات المصرية منافسة شديدة من شركات دول أخرى، خاصة تلك التي لديها خبرة أطول في السوق العراقية، خاصة تركيا والأردن والسعودية.

## محور (2) سبل التعاون التجاري المقترحة<sup>(5)</sup>

- التأكيد على تفعيل تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين البلدين لضمان زيادة فرص التنافسية للمنتجات المصرية بالسوق العراقي خاصة المنتجات التي تصدرها مصر للسوق العراقي ومازالت توجد فرصة لنفاذ تلك المنتجات بالسوق العراقي، وأيضا العمل من خلال الاتفاقية على دخول منتجات مصرية جديدة للسوق العراقي حيث لم تصدرها مصر للعراق خلال السنوات الماضية في حين تصدرها مصر لباقي دول العالم.
- 1. هناك فرص التوسع في تصدير مصر لمجموعة المنتجات التالية للجانب العراقي؛ حيث تتمتع مصر بكفاءة عالية في تصنيع تلك المنتجات وكذلك تصدر مصر هذه المنتجات للعديد من الدول بكميات كبيرة، ومن ناحية أخرى تستورد العراق هذه المنتجات بكميات كبيرة أيضا:

(3) State Information Service - <https://beta.sis.gov.eg/ar>

(4) عمر سمير، العلاقات المصرية العراقية: الإشكاليات وأفاق حلها، مركز الببان للدراسات والتخطيط، 2022.

(5) Trade Map, 2024 <https://www.trademap.org>

المنتجات	واردات العراق من العالم بالملليون دولار	صادرات مصر للعالم بالملليون دولار	صادرات مصر للعراق بالملليون دولار
مواسير وخرطوم ولوازمها من اللدائن	371	158	96
أجهزة تليفزيون وشاشات عرض	280	775	58
مخاليط مواد وزيوت عطرية	204	498	52
افران وبوتاجازات	100	104	30
أثاث خشبي اخر	204	194	28
ادوية للطب البشري	872	257	24
كابلات معزولة	585	1,158	24
بقوليات مجففة	437	289	23
فوط وواقيات صحية	337	197	20
مخبوزات وبسكويت	542	138	15
موالح	245	1,013	14
غسالات	127	100	9
شكولاتة ومحضرات غذائية تحتوى على كاكاو	229	182	8
شامبو وبلسم للشعر	78	79	7
منظفات صناعية	316	246	6
محضرات غذائية	234	168	6

2. فرص لزيادة النفاذ للسوق العراقي بمنتجات مصرية لا يتم تصديرها أو تصديرها محدود من مصر للسوق العراقي<sup>(6)</sup>:

المنتجات	واردات العراق من العالم بالملليون دولار	صادرات مصر للعالم بالملليون دولار	صادرات مصر للعراق بالملليون دولار
منتجات مسطحة بالدرفلة من حديد أو صلب	203	1,021	3
بدل وسترات وبناطيل رجالي واولادي	128	583	اقل من 50 الف دولار
تيشيرتات مصنرة بانواعها	114	538	اقل من مليون دولار
بلاطات وطاوالات من رخام وجرانيت	145	533	3
بدل وسترات وبناطيل حريمي	133	323	اقل من 50 الف دولار
أفلام وصفائح واغشية من بلاستيك	105	291	اقل من مليون دولار
نسيج من شعيرات تركيبية	215	288	اقل من 50 الف دولار
منشآت من حديد وصلب واجزاؤها	537	215	3
سجاد واغطية ارضيات	174	190	اقل من 200 الف دولار
سخانات مياه	226	188	1.5
جبن	173	168	3
أسمدة معدنية أو كيمياوية وأسمدة أخرى وأسمدة مهيأة في شكل أقراصا	119	147	اقل من 500 الف دولار
منتجات زجاجية للاستعمال المنزلي والمائدة	58	144	اقل من 200 الف دولار
اغطية وسدادات بلاستيكية	119	140	اقل من مليون دولار
احواض غسيل ومغاسل واحواض استحمام من سيراميك	111	137	اقل من 300 الف دولار
بلاطات وترايبع من سيراميك غير لامعة	207	126	اقل من 150 الف دولار